اهتمام اعلامي في عمّان والقاهرة بكلمة ولي العهد للقمة الخليجية

الأمير عبدالله حدد الداء والدواء بصراحته المعهودة وكلمته تميزت بمكاشفة وشفافية افتقدناها كثيراً

عمان - موسى حوامدة
القاهرة - محمد سيد احمد

■ استحوذت كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد للقمة الخليجية على اهتمام الصحافة الاردنية فقد ابرزت الصحف اليومية الاردنية الكلمة بشكل رئيسي على صدر صفحاتها الاولى وبدأ عدد من الكتاب بالاشادة بهذه الكلمة الجامعة المانعة والتي كانت موضع تقدير الكثير من النخب السياسية الاردنية وكذلك الأوساط المثقفة في مصر.

جريدة «الرأي» قالت إنها كلمة في هذا القدر من الحرارة والصدق والصراحة تأتي في ظروف استثنائية جدا تتطلب تحركا استثنائيا للتعامل معها.

وقال الكاتب محمد ناجي عمايرة تحت عنوان (مكاشفة ومصارحة في قمة مسقط): امام قمة مسقط تحدث الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بوضوح وصراحة وبلا مواربة وكانت كلمته وضعا للنقاط على الحروف فقد اكد ان الاستعمار مايزال يسكن العقول والارواح وان الازمة القاتلة بالنسبة للعرب هي الفرقة التي ابعدت الجار عن جاره والشقيق عن شقيقه والأخطر هو الوقوف امام الأزمات مكتوفي الأيدي ومسلوبي العزيمة ودعا سموه الى اصلاح البيت العربي والإسلامي والكف عن استجداء الأجنبي والأهم في كلمته قوله علينا أن نعترف اننا جميعا ولا استثني احدا اخطأنا في حق امتنا حين سمحنا لعلاقاتنا العربية والإسلامية ان تكون قائمة على الشك وسوء الظن بدلا من المفاتحة والمصارحة).

وأشاد العمايرة بدعوة سموه الى مواجهة الأسئلة الملحة الخطيرة التي طالما تهربنا من مواجهتها في الماضي وخصوصا ان مسؤوليتنا التاريخية كأمة عربية وإسلامية تتطلب محاسبة النفس قبل محاسبة الغير.

ومضى قائلاً ان كلمة الامير عبدالله غير مسبوقة في وضوحها وقدرتها على المصارحة والمكاشفة وما يمكن ان نسميها الشفافية التي افتقدناها كثيرا هذه الايام والاهم ان سموه انتقد مسيرة مجلس التعاون وخصوصا البطء الذي يميزها والذي لا يتناسب مع وتيرة العصر فلم نصل الى قوة عسكرية واحدة تردع العدو وتدعم الصديق ولم نصل الى سوق واحدة ولم نتمكن من صياغة موقف سياسي واحد تجاه ما نجابه من تحديات سياسية وعزا سموه ذلك الى التمسك بمفهوم السيادة التقليدي الذي يقف حجر عثرة امام التوحيد.

وقال العمايرة ولاشك ان مكاشفة الامير عبدالله لزعماء مجلس التعاون تتطلب مكاشفة مماثلة للقادة العرب الآخرين والانتقال بهذه المواجهة من الذات الخليجية والعربية والاسلامية الواحدة الى مستوى ارفع من التطبيق والمساءلة التي تجعل القادة يحسون بما تحس به شعوبهم في اقطارها كلها من هوان ومذلة بعد ان وقع ما وقع وما هو واقع وما يمكن ان يقع على المدى القريب وليس البعيد من هيمنة وهدر للكرامة واستباحة لحرمات الانسان ودمه ووجوده على ايدي اعداء الأمة وهم كثر وان كانوا غير مباشرين واضحين ولا يحتاج امرهم الى فصاحة او ذكاء لكشفهم أو معرفتهم أو تحديدهم فلابد من ربط الاسباب بالنتائج وتحديد خطوات المستقبل بوضوح وحرص وامانة وذكاء.

لقد كنا في حاجة الى مثل هذه المصارحة التي نرجو ان تسود اجواء المؤتمر الحالي وغيره من المؤتمرات العربية والاسلامية وان تعم الجميع وان لا نكتفي بالقول وحده بل ان نقرنه بالعمل: ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

اما الكاتب والمحلل السياسي الاردني سلطان الحطاب فكتب تحت عنوان (قمة التعاون الخليجي واعادة بناء العلاقات مع واشنطن): حان للعرب ان يتوقفوا وقفة مراجعة عميقة مع الذات ليس لتقديم الاستحقاقات الدولية المترتبة بعد احداث ١١ ايلول وانما لتقديم ما يدفع عنهم التحدي ويبعد عنهم النظر باستمرار بهوان وهامشية ولعل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي قد اختصر هذه الحالة بقوله: ان الازمة القاتلة ان نقف مكتوفي الايدي سليبي العزيمة ملقين باللوم على الآخرين دون ان نتصدى لدورنا بمسؤولية كاملة وحين يقع التشخيص هذا فلابد من الجرأة على وصف العلاج وتنفيذه حتى لا يبقى بعض العرب يهرب إلى الخلف والبعض يهرب إلى الأمام أو يراوح في حين يظل الواقع العربي ممزقاً ومريرا ويعيش ردة الفعل لا صناعته حتى فيما يتعلق بالواقع العربي المصيري.

وقال الحطاب: لا نضيف كثيراً إلى كلمة الأمير عبدالله في أن ما يحدث في فلسطين من قمع دموي ما كان ليحدث لو ان (إسرائيل) وجدت أمامها أمة عربية إسلامية متضامنة وموحدة الصف والهدف تتحرك عبر مؤسسات فاعلة وقوية ومؤثرة.

■ وفي القاهرة استقبلت النخبة المثقفة كلمة سمو ولي العهد في قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعاصمة العمانية مسقط يوم الأحد الماضي بحفاوة بالغة وارتياح كبير وذلك لما اتسم به الخطاب من صراحة صادقة ومخلصة معتادة لسموه لمس فيها الداء وحدد الدواء للأوضاع الراهنة والقائمة على المستوى العربي والإسلامي والاقليمي والدولي.

وجاء الارتياح الشديد منصباً على تركيز سموه على ضرورة المسارعة بالمواجهة والمحاسبة المخلصة والصادقة للنفس العربية والإسلامية ودعوته إلى ضرورة الاعتراف بالقصور الذاتي العربي والإسلامي والمسارعة إلى المعالجة الجذرية لهذا القصور بصدق واخلاص وتركيز على مواجهة التحديات الراهنة القائمة باعتبار أنها يمكن أن تمثل فرصة للاصلاح الحقيقي الذي يقوم على تجنب أخطاء الماضي وبناء علاقات عربية وإسلامية جديرة قائمة على الوحدة الفعلية البعيدة عن الشكوك والظنون المتبادلة والنابعة من القواعد الراسخة لمصالح عربية وإسلامية يجب الاهتمام ببنائها بالمصارحة والمفاتحة والتحليل الدقيق والتأمل العميق في قمم تصدر عنها قرارات منطقية وموضوعية قابلة للتنفيذ وليس قرارات انفعالية وارتجالية تموت قبل أن يجف الحبر الذي كتبت به.

وقد أكد سمو الأمير عبدالله مجدداً بخطابه في قمة مسقط انه الضمير الحي والصادق والمخلص في العطاء النبيل لأمته العربية والإسلامية من موقعها القيادي والريادي الذي يسير فيه على النهج الحكيم لقادة المملكة التي أرسى منهجها الرشيد في القيادة الواعية والمثابرة موحدها ومؤسسها وباعث نهضتها الحضارية المباركة الملك عبدالعزيز آل سعود - طيّب الله ثراه - وسار عليه من بعده أبناؤه الأبرار حتى العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخيه سمو الأمير عبدالله واخوانهما الميامين الذين يجمعون على الحرص الدائم على المصالح والحقوق المشروعة لأمتهم العربية والإسلامية والسعي الدؤوب للدفاع عنها والعمل الحثيث والمثابر لانجازها وتحقيقها.

ويصلح الخطاب الذي أدلى به سمو الأمير عبدالله في قمة مسقط كأساس متين لتوجهات وتحركات عربية وإسلامية جديدة وفاعلة على مستوى تمضي نحو ارساء الوحدة الراسخة للقاعدة العربية والإسلامية وتؤدي إليها بخطط مدروسة وبرامج محددة في منظومة استراتيجية شاملة وكاملة تشمل كافة ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك التركيز على ما دعا له سموه من ضرورة توحيد المناهج الدراسية الصالحة لبناء أجيال شابة مؤهلة لمواجهة التحديات وقادرة على التعامل معها تعاملاً سليماً وصحيحاً.

وقد جاء تجديد سمو الأمير عبدالله لتأكيده المعتاد على ضرورة المصارحة والمفاتحة لمواجهة القصور الذاتي العربي والإسلامي ومعالجته على النحو الذي حدده سموه في خطابه بقمة مسقط في وقت تصاعدت فيه القناعة السائدة في الأوساط العربية والإسلامية الرسمية والشعبية في الوقت الحالي بشأن الاجماع على الشعور بوجود ضرورة ملحة لذلك في مواجهة ما جرى وما يجري من مستجدات وتطورات متسارعة جعلت العالم كله يلهث وهو يلاحقها ويتعرض لها. وكما أكد سمو الأمير عبدالله مجدداً في خطابه بقمة مسقط فإن الأمة العربية والإسلامية جديرة باثبات قدراتها الهائلة في هذا الصدد نظراً لما تمتلكه من مقومات ومؤهلات نابعة من عقيدتها الإسلامية وشريعتها السمحة التي أنزلها المولى عز وجل في كتابه الكريم وفصلها خاتم الأنبياء والمرسلين النبي العربي رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم في سنته المطهرة وسيرته العطرة.. وكما قال سمو الأمير عبدالله فإن الشريعة الإسلامية تدعو إلى المجادلة الحسنى والأمة العربية والإسلامية بحاجة ملحة إلى ذلك في الوقت الحالي ويتوجب عليها أن تنتهز هذه الفرصة وتجعل ما دعاها إليه سموه مدخلاً لذلك وأساساً له.

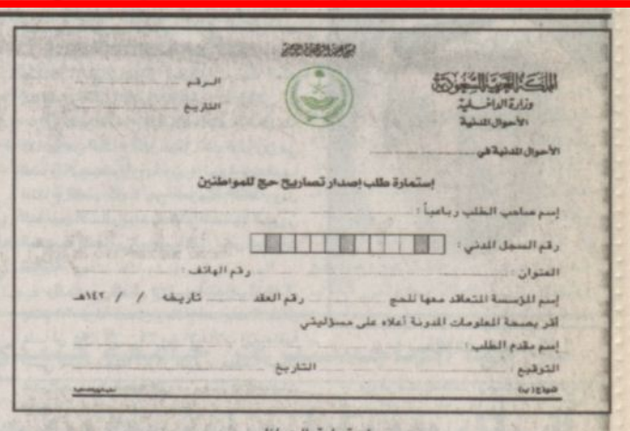

استمارة العوائل

نموذج التصريح الذي سيحمله كل مواطن يرغب في الحج

الحنايا: حمل التصريح لا يغني عن حمل بطاقة الأحوال لإثبات الشخصية

مكاتب الأحوال المدنية تبدأ في إصدار تصاريح الحج للمواطنين

كتب - صالح الحميدي:

■ تتابع الاحوال المدنية في كافة مناطق المملكة هذه الايام جهودها الحثيثة لمنح المواطنين تصاريح الحج التي اصبحت شرطاً لعبورهم مداخل المشاعر المقدسة لاداء مناسك الحج.

واوضح وكيل وزارة الداخلية المساعد للاحوال المدنية الاستاذ ناصر بن حمد الحنايا ان على المواطنين مراجعي فروع الاحوال المدنية اصطحاب عقود الحج المبرمة مع مؤسسات الحج المعتمدة لكي يحصلوا على هذه التصاريح واشار إلى ان من حقهم انابة مؤسسات الحج المعنية للحصول عليها. وقد اكد وكيل وزارة الداخلية المساعد للاحوال المدنية في تصريحه لـ (الرياض) ان هذا التصريح يعطي فقط للمواطن الذي لم يسبق له الحج خلال الخمس سنوات الماضية، واشار إلى ضرورة حمل المواطن لبطاقة الاحوال المدنية خلال تنقلاته وقال ان تصريح الحج لا يغني عن حمل البطاقة كوثيقة رسمية لاثبات هوية المواطن وحذر من رهن بطاقة الاحوال المدنية او دفتر العائلة وكذلك حفيظة النفوس أو تركها لدى الغير كالفنادق ومحطات الوقود ومراكز التأجير وغيرها..

وقال ان المخالف في هذا الشأن ستطبق بحقه غرامة مالية لا تزيد على الخمسة آلاف ريال، وطالب الحنايا كل مواطن يرغب في العدول عن الحج بمراجعة الاحوال المدنية لالغاء هذا التصريح في وقت مبكر. وقد ثمن الحنايا في ختام تصريحه الدعم الكبير الذي يلقاه قطاع الاحوال المدنية من لدن صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الأمنية، واكد ان التوجيهات الكريمة تقضي ببذل اقصى الجهود لخدمة المواطنين وانجاز اعمالهم بأفضل وايسر طريقة ممكنة.

استمارة طلب الأفراد

مدخل الوحدة

احدى القاعات الدراسية في الوحدة

تستقبل الأفراد المثبت عليهم قصور في أداء مهامهم الميدانية

مرور الرياض يستعد لبدء العمل في تطوير القدرات الذاتية لمنسوبيه

متابعة - محمد الحيدر
تصوير - يحيى الفيفي

■ استعدت ادارة المرور في منطقة الرياض لوضع الترتيبات النهائية من تأثيث وتجهيز لإقامة وحدة تطوير القدرات الذاتية لمنسوبي مرور الرياض.

ووفقاً لمدير عام المرور بمنطقة الرياض المقدم عبدالرحمن المقبل فإن هذه الوحدة سوف تستقبل أفراد رجال المرور المثبت عليهم قصور في أداء مهامهم وواجباتهم في الميدان خاصة فيما يتعلق بسلوكياتهم وطريقة معاملاتهم مع الجمهور بحيث يخضع (المقصر) لدورة مكثفة تتراوح ما بين (١٠ - ١٥) يوما حسب نوعية القصور.

وقال المقدم المقبل إن الوحدة سوف تعطي دورات فيما يخص العلاقات العامة والتعامل مع الحوادث كما سيتلقى ضباط الإدارة دورات في مجال الحاسب الآلي.

وأكد أن الوحدة زودت وجهزت بأحدث الوسائل والأجهزة المتقدمة وإعداد افضل المناهج المتقدمة في مجالات مختلفة.

وبيّن انه سوف يستعان بأعضاء هيئة التدريس من الجامعات ومعهد الإدارة العامة وبعض الأكاديميين من الضباط مشيراً أن الملتحقين يخضعون لاختبار عند الانتهاء من الدورة وعلى ضوئها يتم تقييمهم.

مقدم عبدالرحمن المقبل

اليوم ..
الإصدار الحادي و الخمسون من ..
كتاب في جريدة

كتاب في جريدة
إبراهيم الكُوني
التِّبْر
رسوم: عصمت داوستاشي
اطلب نسختك مع العدد

حوادث

حريق يلتهم شاحنة بالأحساء

الأحساء - سليم القطان:

■ اندلع حريق في شاحنة مساء أمس الأول بالقرب من وكالة تويوتا بمحافظة الاحساء وأتى ذلك على الصندوق بأكمله، وكانت الشاحنة محملة بأطباق البيض متوجها الى المزرعة وكانت محملة بأكثر من ٥٠٠ ربطة من الأطباق فتفاجأ السائق فلبيني الجنسية بان هناك دخان في مؤخرة الشاحنة مما اضطر للوقوف والاتصال على الدفاع المدني وقام بفصل رأس الشاحنة عن المؤخرة لتقليل نسبة الخسائر.

وبعدها وصلت فرقة الدفاع المدني مكان الحريق وتمت السيطرة على النيران خلال فترة وجيزة ولم يصب السائق باي أذى ولله الحمد الا ان الخسائر للأطباق التي احترقت تصل الى أكثر من ٢٠ ألف ريال والاجراءات سارية لمعرفة أسباب الحريق.

إصابة عائلة مصرية

وفاة شخص وإصابة ٨ معلمات بطريق الغاط - مليح

المجمعة - محمد الأمان:

اصيبت ثماني معلمات بإصابات متفرقة بعد تعرض السيارة التي كانت تقلهن لحادث تصادم مع سيارة أخرى أثناء عودتهن من مليح للغاط وقد نتج عن الحادث وفاة رجل واصابة زوجته والمرافق له وأخرين بإصابات مختلفة وتم نقل المصابين والمصابات لمستشفى الملك خالد بالمجمعة.

من جهة أخرى اصيبت عائلة مصرية مكونة من ٦ أشخاص بإصابات مختلفة بعد انقلاب السيارة التي تقع على طريق الرياض - المجمعة السريع ليلة الثلاثاء وقد ادخل رب العائلة واحدى بناته العناية المركزة بمستشفى الملك خالد بالمجمعة.

هذا وقد بذل رجال الطوارئ بمستشفى الملك خالد بالمجمعة ظهر أمس جهوداً كبيراة في استقبال حادث المعلمات بإشراف مدير المستشفى الأستاذ محمد الربيعة والمدير الطبي الدكتور نبيل العضيدان حيث اتخذت الاستعدادات منذ تلقي المستشفى لبلاغ الحادث من مركز صحي الغاط.

وفاة ١٤ في حوادث مرورية بمحايل

محايل - ابراهيم أحمد عرار:

■ استقبل قسم الطوارئ بمستشفى محافظة محايل العام عسير ١٢٦ حالة اصابة في الحوادث المرورية خلال شهر رمضان المبارك توفي منها ١٤ حالة.

أوضح ذلك مدير مستشفى ومراكز الرعاية بمحافظة محايل الأستاذ علي بن يحيى معيض آل كاسي مشيرا الى أنه تم مضاعفة الكوادر البشرية في القسم خلال شهر رمضان المبارك نتيجة تزايد عدد الحالات والمراجعين وارجع آل كاسي ارتفاع نسبة الحالات الى السرعة الزائدة والسهر وقلة النوم خلال شهر رمضان المبارك.

من ناحية أخرى تلقى مدير مستشفى ومراكز الرعاية بمحافظة محايل خطاب شكر وتقدير من مدير ادارة مكافحة نواقل المرض علي بن محمد الشهراني وذلك نظير جهوده ومساعديه للرعاية والعاملين في قسم مكافحة نواقل المرض في مجال العمل الحقلي والمكتبي واشاد الشهراني بالدقة والتنظيم اللذين اتسم بهما عمل الخطط والتقارير التي اطلع عليها متمنيا لهم التوفيق والسداد.